فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة فكبروا ثم قال ان معكم
لخليقتين ما كانتا في شيء الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن مات من
كفرة الجن والانس وعن الحسن رح لا يغرنك قول من يقول المرء مع
من احب فانك لن تلحق الابرار الا باعمالهم وان اليهود والنصارى
واهل البدع يحبون انبياءهم وليسوا معهم وعن النبي عليه السلام
من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان غده شرا من يومه فهو
ملعون ومن لم يكن في الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان
فالموت خير له وعن كعب رح انه قال ان لله دارا من زمردة او لؤلؤة فوقها
لؤلؤة فيها سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت لا ينزلها الا نبي او
صديق او شهيد او امام عادل او رجل محكم في نفسه قيل ومن المحكم في نفسه قال
الذي يعرض له الحرام فيتركه مخافة الله قال الفقيه رح سمعت ابي رح قال كان رجل
على عهد رسول الله يقال له حنظلة فقال كنا عند رسول الله فوعظنا بمواعظ رقت
منها القلوب وذرفت منها العيون وعرفنا انفسنا فرجعت الى اهلي
فدنت مني المرأة وجرى بيننا حديث الدنيا فنسيت ما كنا عليه عند
رسول الله واخذنا في حديث الدنيا ثم تذكرت ما كنت فيه فقلت في نفسي
قد نافقت حين تحول عني ما كنت فيه من الرقة والخوف والحزن فخرجت و
جعلت انادي نافق حنظلة فاستقبلني ابو بكر فقال كلا لم تنافق يا
حنظلة فدخلت على النبي عليه السلام انادي نافق حنظلة قال كلا لم تنافق
يا حنظلة يا رسول الله كنا عندك فوعظتنا بموعظة وجلت منها القلوب

وذرفت

وذرفت منها العيون وعرفنا انفسنا فرجعت الى اهلي فاخذنا في حديث
الدنيا ونسينا ما كنا عليه عندك قال يا حنظلة لو انكم كنتم ابدا على تلك الحالة
لصافحتكم الملائكة في الطرق ولزارتكم في دوركم وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة
ساعة فساعة وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله
عن قول الله تع والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اهم الذين يعملون بالمعاصي ويخافون قال لا ولكن الذين يعملون بالطاعة
ويخافون ان لا تقبل منهم قال الفقيه يقال من عمل بالحسنة يحتاج الى خوف
اربعة اشياء فما ظنك بمن عمل بالسيئة اولها خوف القبول لان الله تعالى
قال انما يتقبل الله من المتقين والثاني خوف الرياء لان الله تع قال وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء والثالث خوف التسليم والحفظ
لان الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاشترط المجيء بها الى الاخرة
والرابع خوف الخذلان لطاعة اخرى انه هل يوفق لها ام لا لقوله تع وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب باب ما جاء في ذكر الله تع قال الفقيه رح نا
الفقيه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد نا فارس بن مردويه نا محمد بن الفضل نا
ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر نا صالح بن ابي كريب عن كثير بن مرة
قال سمعت ابا الدرداء رض يقول الا اخبركم بخير اعمالكم واحبها الى مليككم
وانماها في درجاتكم وخير لكم من ان تغزوا عدوكم فتضربوا رقابهم ويضربوا
رقابكم وخير من اعطاء الدراهم والدنانير قالوا وما هو يا ابا الدرداء
قال ذكر الله وذكر الله اكبر قال نا محمد بن الفضل نا محمد بن جعفر نا ابراهيم نا

ابن يوسف